Spatial Variation Of Mortality Rates In Latakia Governorate

Dr. Ghaitha Zawan*
Dr. Hanadi Makhlouf**

(Received 4 / 8 / 2024. Accepted 3 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

Mortality is considered one of the biometric factors affecting population growth, along with births and migration. It is also a major factor in developing future policies and health programs, so that it forms a basis for developing visions of future life.
The world and its various countries have witnessed a decline in death levels in the modern era as a result of cultural, social and economic progress. This research will attempt to shed light on the levels of deaths and future expectations for them in Latakia Governorate, especially after 2011 due to the conditions and war that our beloved country, Syria, is experiencing through a set of indicators such as the death rate. Crude infant mortality rate using time series sequence charts to develop a future outlook on mortality.

Keywords : Mortality, crude mortality rate, infant mortality rate, spatial variation of mortality rates, Latakia Governorate.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor, Department of Geography, Faculty of Art and Humanities, TishreenUniversity, Lattakia, Syria.**
** **Professor, department of geography,faculty of art and humanities Tishreen University, Lattakia,Syria. hanadi.makhloof77@tishreen.edu**

التباين المكاني لمعدلات الوفيات في محافظة اللاذقية

د. غيثاء زوان*
د. هنادي مخلوف **

(تاريخ الإيداع 4 / 8 / 2024. قبل للنشر في 3 / 9 / 2024)

□ ملخّص □

تعتبر الوفيات إحدى العوامل البيومترية المؤثرة في عامل نمو السكان إلى جانب الولادات والهجرة، كما أنها عامل رئيسي في وضع السياسات المستقبلية والبرامج الصحية بحيث تشكل أساسا" في وضع تصورات الحياة المستقبلية.
شهد العالم بمختلف بلدانه هبوطا" في مستويات الوفيات في العصر الحديث نتيجة التقدم الحضاري والاجتماعي والاقتصادي وسيحاول هذا البحث إلقاء الضوء على مستويات الوفيات والتوقعات المستقبلية لها في محافظة اللاذقية لاسيما بعد عام 2011 بسبب الأوضاع والحرب التي تعيشها بلدنا الحبيب سورية عن طريق مجموعة من المؤشرات كمعدل الوفيات الخام ومعدل وفيات الرضع باستخدام السلاسل الزمنية sequence charts لوضع تصور مستقبلي عن الوفيات.

الكلمات المفتاحية: الوفيات، معدل الوفيات الخام، معدل وفيات الرضع، التباين المكاني لمعدلات الوفيات، محافظة اللاذقية

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد-قسم الجغرافية -كلية الآداب -جامعة تشرين -اللاذقية -سورية.
** دكتورة في قسم الجغرافية ـ كلية الآداب ـ جامعة تشرين ـ اللاذقية ـ سورية.hanadi.makhloof77@tishreen.edu

مقدمة:

الوفاة عامل بيولوجي حتمي وتعد العامل الثاني من حيث الأهمية والتأثير في تحديد مستوى النمو السكاني وهي تختلف داخل المجتمع الواحد حيث ترتبط بالتباين في التركيب العمري والنوعي بالإضافة إلى دورها في وضع السياسات السكانية والبرامج الصحية وقياس التغييرات السكانية في الحجم والبنية.*[1]

وقد أثرت جميع الجهود التنموية المبذولة في الجمهورية العربية السورية خلال العقود الماضية وأدت إلى تحسن جوهري في المستوى الصحي للسكان بشكل عام وصحة الأم والطفل بشكل خاص وقد ظهر ذلك بانخفاض معدل الوفيات الخام من 5,2 بالألف عام 1994الى 3,8 بالألف عام 2010.

وعلى الرغم من تلك الجهود بالإضافة إلى الجهود الاستثنائية التي تبذل لتجاوز تداعيات الحرب على سورية والحد من تأثيراتها على الصحة العامة إلا انه وبكل أسف فان الظروف الحالية قد أهدرت الجهد المبذول والذي استغرق عقودا" كثيرة للوصول بالمؤشرات الديموغرافية الحيوية إلى ذلك المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب حيث أشارت التقديرات الأولية إلى احتمال ارتفاع معدل الوفيات الخام إلى 7 بالألف.*[2]

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من أهمية موضوع الوفيات وتبايناتها المكانية وارتباطها الوثيق بالخريطة السكانية لأي مجتمع حيث تلعب مستويات أو معدلات الوفيات دورا" أساسيا" في تحديد معدل النمو السكاني إلى جانب الولادات والهجرة. وتأتي هذه الدراسة لرصد التباين المكاني لمعدلات الوفيات في محافظة اللاذقية بحسب مناطقها لاسيما بعد الظروف والمتغيرات التيس عاشتها المحافظة في ظل الحرب على سورية وبظل أزمة كوفيد 19 وإعطاء صورة عن واقعها ومحاولة تقديم تنبؤ مستقبلي لمستوياتها لما لها من أهمية في عملية التخطيط وبشكل خاص في القطاع الصحي.

أهداف البحث:

1. دراسة تطور معدلات الوفيات في محافظة اللاذقية بحسب المناطق منذ عام 2010
2. إظهار التباين المكاني لمعدلات الوفيات على مستوى المحافظة.
3. تحديد اتجاهات التطور في المستقبل.

منطقة الدراسة:

1. الموقع الفلكي:

تمتد منطقة الدراسة بين درجتي العرض (48َ 12ْ 35 – 25َ 55ْ 35) شمال دائرة الاستواء، وخطي الطول (25َ 46ْ 35 – 0َ 16ْ 36) شرق غرينتش، كما هو موضح بالخريطة (1).

2. الموضع:

تقع محافظة اللاذقية في الجزء الشمالي الغربي للجمهورية العربية السورية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط ويحدها شمالا" لواء اسكندرون وجنوبا" محافظة طرطوس وشرقا" محافظتي حماة وادلب.

---

*[3] فاضل الأنصاري، جغرافية السكان ، جامعة دمشق – 2000–ص164.

*[4] محمد أكرم القش، المسألة السكانية في سورية، سلسلة قضايا التنمية البشرية، العدد الخامس،جزيران–2019– ص23–24

يبلغ عدد سكانها 1,67 مليون نسمة عام 2021 على مساحة قدرها 2422 كم2 وهي تتكون من الناحية الإدارية من أربعة مناطق وهي : منطقة اللاذقية– منطقة جبلة– منطقة القرداحة– منطقة الحفة. الخريطة رقم 1

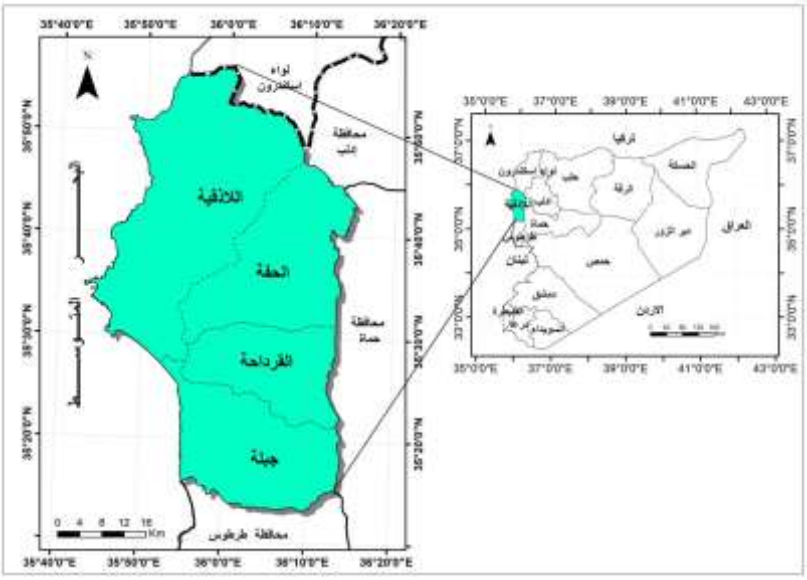

الخريطة (1): الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، بالاعتماد على خريطة الأساس الصادرة عن مديرية التخطيط الإقليمي،

مشكلة البحث:

يطرح البحث إشكالية تنطلق من واقع معدلات الوفيات في محافظة اللاذقية وتبايناتها المكانية حسب مناطق المحافظة الأربعة واستقراء معدلاتها مستقبلا" وذلك عن طريق التساؤلات التالية:

1. ما هي واقع معدلات الوفيات في المحافظة منذ عام 2010؟
2. كيف تتباين مكانيا" معدلات الوفيات حسب مناطق المحافظة؟
3. ما هي مستويات واتجاهات المعدلات مستقبلا بناء على بيانات الحاضر؟

فرضيات البحث:

يفترض البحث:

1. تراجع معدلات الوفيات حتى عام ٢٠١٠.
2. تزايد معدلات الوفيات بعد عام٢٠١٠ نتيجة الحرب على سورية.
3. تتباين معدلات الوفيات مكانيا" حسب المناطق في المحافظة.
4. ثبات او تذبذب مستويات الوفيات مستقبلا" (استمرار تزايد نتيجة مجموعة من الظروف الراهنة)

مناهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي التحليلي كما تم استخدام الأسلوب الإحصائي في رسم الأشكال البيانية وتحليلها وتم الاعتماد على البيانات الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء.

النتائج والمناقشة:

أولا: تطور عدد السكان في محافظة اللاذقية بين عامي 1994-2023:

لقد شهدتا محافظة اللاذقية خلال السنوات الاخيرة زيادة ملحوظة في عدد السكان فقد زاد عدد السكان من1096333 عام 1994إلى 1449632 عام 2012 والى 1672645عام 2021، ووصل في عام 2023 الى17421127 ومن المتوقع أن يصل عدد سكان مدينة اللاذقية فقط إلى ٧٧٠٠٢١ عام 2025 والى ٢ مليون عام 2050.*[3]

ويبين الجدول التالي تطور عدد السكان في محافظة اللاذقية بين عامي 1994- 2023.

الجدول (1): تطور عدد السكان في محافظة اللاذقية بين عامي 1994- 2023

العام	عدد السكان/ن	الزيادة السكانية	الزيادة السكانية السنوية
1994	1096333	-	-
2004	1320729	224396	22440
2009	1377460	56731	11346
2012	1449632	72172	24057
2016	1546940	97308	24327
2021	1672645	125705	25141
2022	1711124	38479	38479
2023	1742127	31003	31003

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء، مدينة اللاذقية لعام 2003

يلاحظ من الجدول السابق ارتفاع عدد سكان محافظة اللاذقية مابين علمي 1994و 2023 بشكل مطرد حيث زاد من 1096333 نسمة في عام 1994الى 1320729 نسمة عام 2004 أي بزيادة بلغت في المتوسط 22,4 ألف نسمة و16 ألف نسمة بين عامي 2004-2023.

ويمكن مرد هذا التفاوت في الزيادة السكانية حيث أنها انخفضت مابين 2004-2012 نتيجة تحسن القطاع الصحي ومارافقه من انخفاض عدد الوفيات والولادات حيث تحسنت الأوضاع الاقتصادية وانعكس ذلك على مستوى المعيشة والوعي الثقافي والسلوك الإنجابي حيث تشكل محافظة اللاذقية من اقل معدل للنمو الطبيعي للسكان على مستوى القطر.

*[3]المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعلم 2099 وتقديرات 2015

ونلاحظ الزيادة الكبيرة بين 2012–2023 وهذه الزيادة لاتعود إلى الزيادة الطبيعية وإنما نتيجة الهجرة الوافدة إلى المحافظة بسبب الحرب وعودة الكثير من أبناء المحافظة إلى محافظاتهم عدا عن ذلك حيث بقيت المحافظة مركز جذب للوافدين من المناطق الغير آمنة وشكل ضغطا" على الموارد وعلى المسكن.

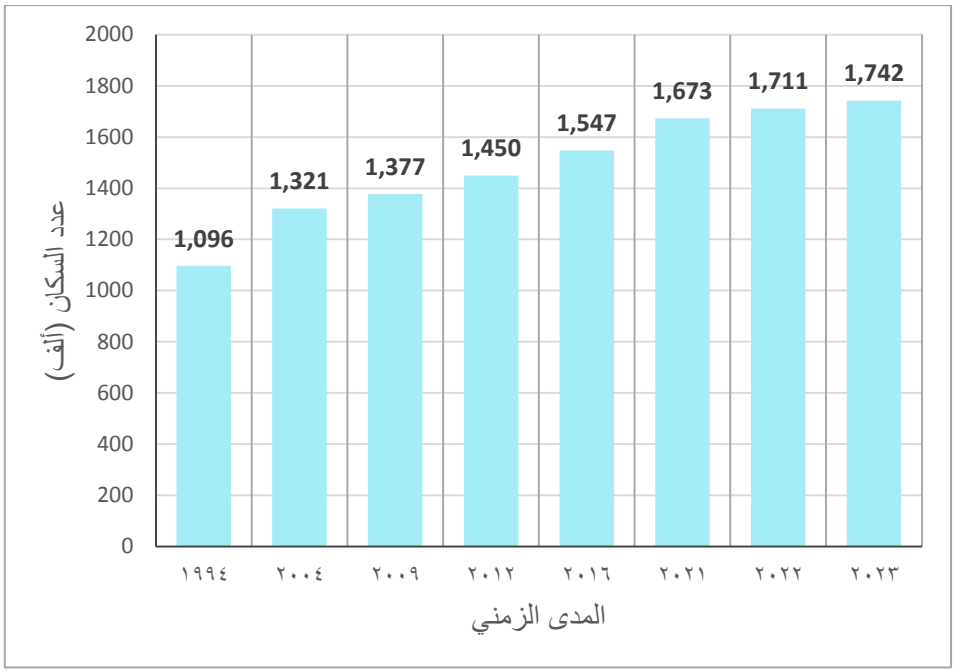

الشكل رقم (1) يوضح تطور عدد سكان محافظة اللاذقية بين عامي 1994 -2023
المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 1

ثانيا": معدل النمو السكاني لمحافظة اللاذقية:

ان النمو السكاني هو حصيلة ثلاث عوامل حاسمة وهي الولادات والوفيات والهجرة وهو يعكس الحالة الديموغرافية الحاصلة في أي مجتمع ويؤثر في التغييرات الكمية والنوعية والتراكيب السكانية كما يعكس إلى حد ما المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ومما يترتب على ذلك من تخطيط على كافة المستويات الصحية والتعليمية والخدمية والسكنية وبرامج إدارة وتنمية الموارد.

ويمكن حساب معدل الزيادة السكانية خلال فترتين مختلفتين وتعكس هذه الزيادة معدل النمو السكاني بينهما وسيتم الاعتماد في حساب هذا المعدل بشكل أساسي على تعداد السكان عام 2004 وهو آخر تعداد سكاني عام على مستوى المحافظات في القطر والتقدير السكاني لعام 2023 ويتم حساب المتوسط السنوي لنمو السكان بين تعدادين متتالين ويرمز له ب **R** ومتوسط مجموع السكان في هذين التعدادين ويرمز له ب **P**.[4*]

[4*] **سعيد، إبراهيم . أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، 1997، ص43–44**

متوسط السوي لنمو السكان $R=(P2-P1)/T$

متوسط مجموع السكان: $P=P1+P2/2$

متوسط معدل النمو السكاني: $r=(R/P).1000$

حيث : عدد السكان في التعداد الأول **P1** عدد السكان في التعداد الثاني **P2**

عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين **T**

الجدول رقم (2) معدل النمو السكاني في محافظة اللاذقية بين عامي 1994-2023

العام	عدد السكان/ن	الزيادة السكانية	الزيادة السكانية السنوية	معدل النمو السكاني%	معدل النمو السكاني السنوي %
1994	1096333	–	–	–	–
2004	1320729	224396	22440	20.47	2.05
2009	1377460	56731	11346	4.30	0.86
2012	1449632	72172	24057	5.24	1.75
2016	1546940	97308	24327	6.71	1.68
2021	1672645	125705	25141	1.63	1.63
2022	1711124	38479	38479	2.30	2.30
2023	17421127	31003	31003	1.81	1.81

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات مكتب الإحصاء ، مدينة اللاذقية

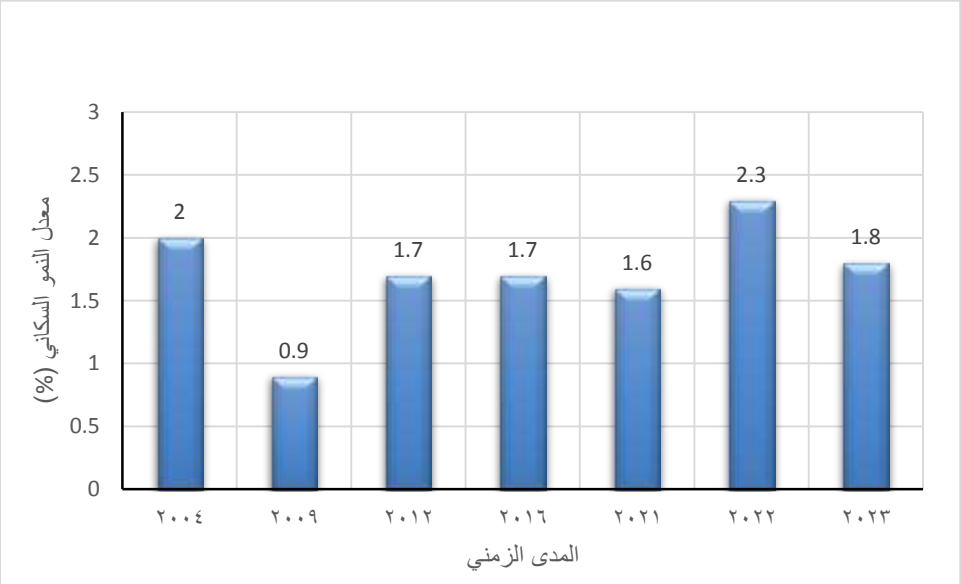

الشكل رقم 2 يوضح معدل النمو السكاني في محافظة اللاذقية بين عامي 2004-2023

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 2

يبين الجدول السابق الانخفاض الكبير في معدل النمو السكاني مابين عامي 2004 و 2009 ويمكن تفسير ذلك في انخفاض معدلات الخصوبة بسبب ازدياد الوعي ثم عاد المعدل للارتفاع ولو بشكل تدريجي وبلغ ذروته عام 2022 ويعزى ذلك إلى عودة الأوضاع إلى الاستقرار نوعا" ما والى الهجرة الوافدة التي بدأت مع بداية الحرب .....

ثالثا": الوفيات

تعد الوفيات عامل بيولوجي حتمي وتعد دراستها من أهم الدراسات لمعرفة التغيير الحاصل في حجم السكان وتراكيبهم العمرية والنوعية . والوفيات تعطي صورة عن التباينات الإقليمية وعن الاختلاف داخل المجتمع الواحد والوفيات بشكل عام تعكس مقدار الرعاية الصحية والتقدم الطبي للدولة ومستويات الخدمات.*[5]

1- **معدل الوفيات الخام:** وهو أكثر المقاييس استخداما" وسهولة حيث يمثل نسبة جميع الوفيات المسجلة خلال سنة معينة إلى عدد السكان الكلي بالألف. .*[6]

ويعطى بالعلاقة : **m=M/P. 1000**

جدول رقم 3 يوضح الوفيات الخام في محافظة اللاذقية بين عامي 1994-2021

العام	عدد السكان/ن	عدد الوفيات /ن	معدل الوفيات الخام بالألف
1994	746533	3509	4,7
2004	879551	3106	3,5
2008	959000	3060	3,1
2012	1450000	5655	3,9
2016	1613100	7259	4,5
2020	1862700	6892	3,7

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء – اللاذقية

*[5]**المقداد ، رفعت ، أبو القاسم، جميلة، شعبان، حسن،جغرافية السكان. ص 480**

*[6]**خضرة ،جلال ، الزايد ، إيمان ، الجغرافية السكانية، كلية الآداب، جامعة تشرين، اللاذقية،2011، ص187**

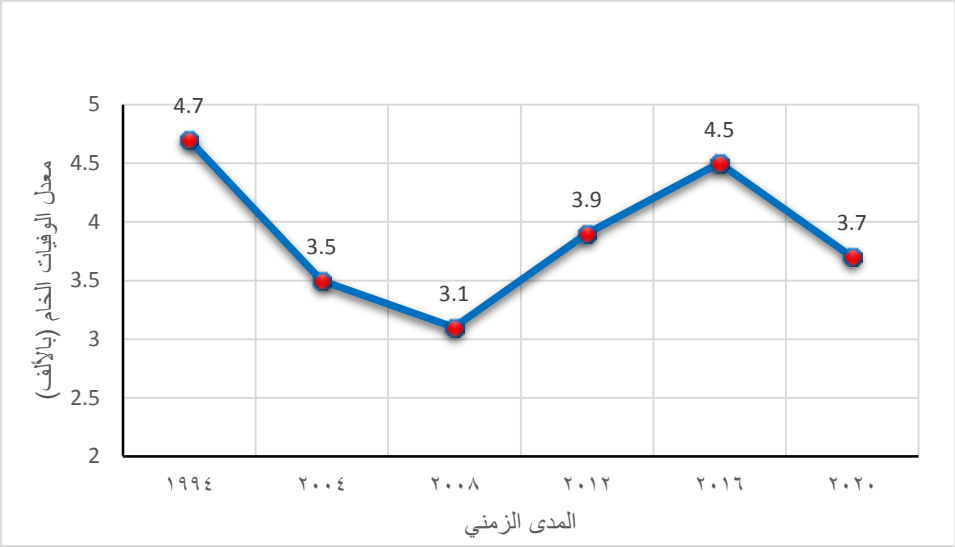

الشكل 3 يوضح تغيير معدل الوفيات الخام في محافظة اللاذقية بين عامي 1994-2020

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 3

يوضح الشكل والجدول السابقين التباين في معدل الوفيات الخام في محافظة اللاذقية بين عامي 1994-2020 حيث يلاحظ انه بلغ في عام 1994 4,7 بالألف ثم انخفض الى 3,5 بالاف في عام 2004 واستمر بالانخفاض حتى عام 2008 حيث بلغ 3,1 بالالف ويعود ذلك الى تحسن مستوى الرعاية الصحية وتطور الخدمات الصحية بالاضافة الى مجانيتها

ومع بداية 2012 من الواضح ان معدل الوزفيات بدأ بالارتفاع حيث وصل الى 3,9 بالالف واستمر كذلك بالارتفاع حتى عام 2016 حيث بلغ 4,5 بالالف وذلك بسبب الحرب على سورية ومشاركة العديد من الشباب في الدفاع عن الوطن بالإضافة الى تردي الأوضاع الاقتصادية والصحية والمعيشية كل ذلك ادى الى ارتفاع معدل الوفيات الخام وبشكل ملحوظ ضمن الفئة الشابة مابين(15- 64) ولكن مع بداية تحسن الظروف الأمنية عاد معدل الوفيات للانخفاض عام 2020 وصل الى 3,7 بالألف.

2- معدل الوفيات الخام بحسب المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية بين عامي 2004-2020

تتباين معدلات الوفيات وفق المناطق حتى داخل المحافظة الواحدة وذلك وفقا" لمجموعة من العوامل التي تلعب دورا" في التأثير عليها قد يكون العامل الاقتصادي والعامل الصحي وحتى الفئات العمرية حيث يمكن لبعض المناطق التي تحدث فيها هجرات للفئة الشابة ان يكون اغلب سكانها من الفئات العمرية الكبيرة وبالتالي ترتفع فيها الوفيات إضافة لمستوى الخدمات الصحية الموجودة في كل منطقة.

ومحافظة اللاذقية بمناطقها الأربعة تتفاوت وتتباين معدلات وفياتها حسب الجدول الأتي:

الجدول رقم 4 معدل الوفيات الخام في مناطق محافظة اللاذقية بين عامي 2004–2020

المنطقة	عام 2004			عام 2020		
	عدد السكان/ن	عدد الوفيات/ن	معدل الوفيات الخام بالألف	عدد السكان/ن	عدد الوفيات /ن	معدل الوفيات الخام بالألف
اللاذقية	5268808	1107	2,1	1300165	2952	2,2
جبلة	196171	606	3	337148	1349	4
الحفة	81213	500	6,1	134115	836	6,2
القرداحة	75279	893	11,8	91272	1765	19,3
المجموع	879551	3106	3,5	1862700	6906	3,7

المصدر: المكتب المركزي للإحصاء اللاذقية 2020

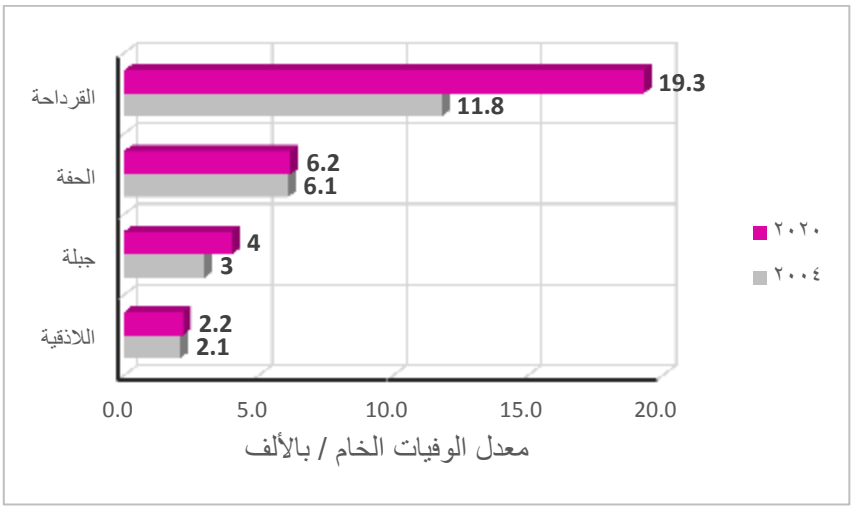

الشكل رقم 4 تباين معدل الوفيات الخام حسب مناطق محافظة اللاذقية

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 4

طبعا" كما هو واضح من الشكل والجدول ارتفاع معدل الوفيات بشكل طفيف مابين عامي 2004–2020 بشكل عام على مستوى المحافظة حيث بلغ معدل الوفيات 3,5 بالألف عام 2004 وارتفع إلى 3,7 بالألف عام 2020 حيث واضح أن هناك استقرار وثبات على مستوى المحافظة ولكن التباين اتضح في معدل الوفيات على مستوى مناطق المحافظة حيث وصل في منطقة القرداحة إلى 11,8 بالالف وكان أعلاها عام 2004 ووصل في عام 2020 إلى 19,3 بالألف أيضا" كان الاعلى على مستوى المناطق وربما يعود السبب الى نقص الخدمات الصحية ومستوى الرعاية بالمقارنة مثلا مع منطقة اللاذقية الذي يلاحظ استقرار في معدل الوفيات مابين عامي 2004–2020 ومرد ذلك هو تحسن وتطور الخدمات الصحية .

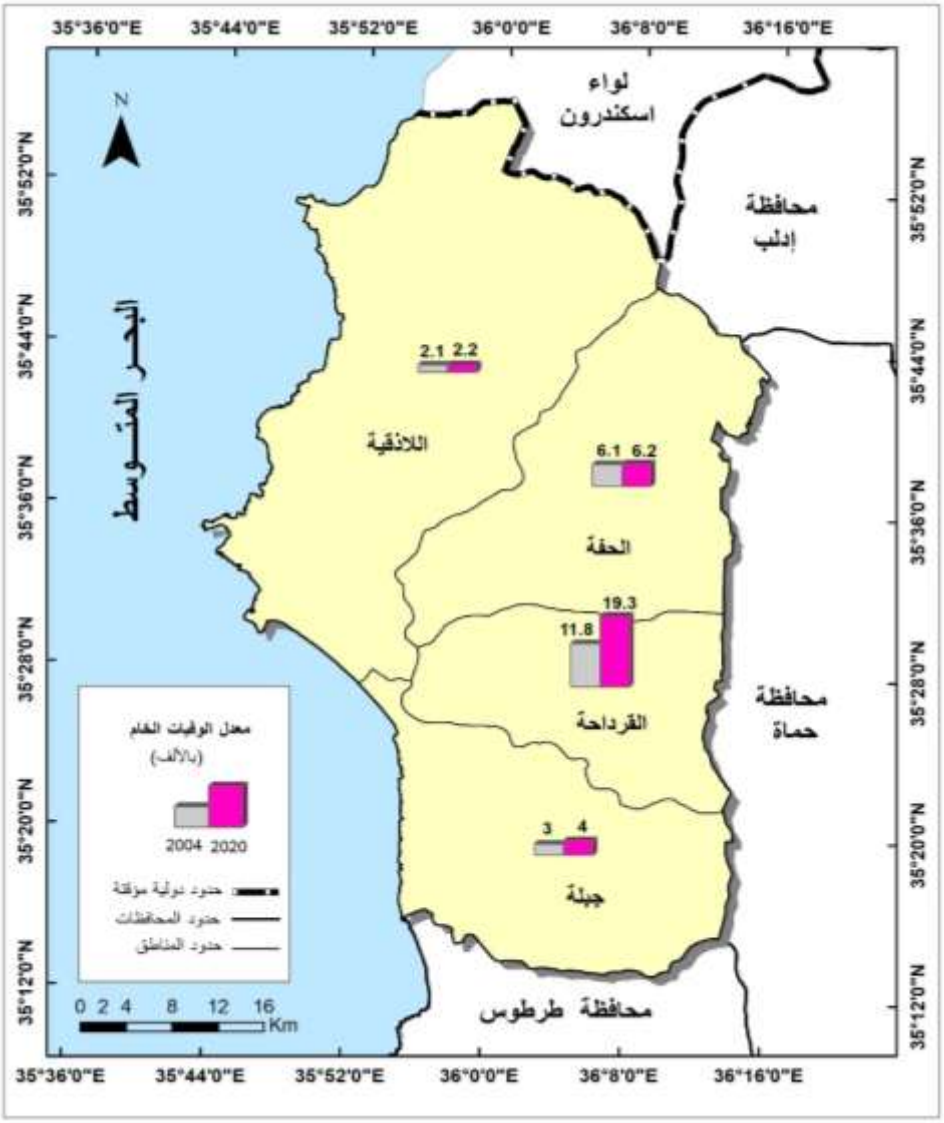

الخريطة رقم 2 توضح التباين لمعدل الوفيات على مستوى المناطق

المصدر: عمل االباحثين باستخدام برنامج ArcGIS 10.8**، بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 4**

3- معدل وفيات الرضع:

يعد مقياسا" مهما" لقياس الحالة العامة لرفاهية المجتمع صحيا" واجتماعيا" واقتصاديا" ويعكس ماتقدمه الدولة لمواطنيها من الخدمات وطبعا" المقصود بالرضع هم الأطفال دون عمر السنة وتعني نسبة الوفاة نسبة ألفية بين عدد وفيات الرضع وعدد المواليد الأحياء خلال السنة المأخوذة*[7].

ويعطى بالعلاقة **m= M0/N. 1000**

معدل وفيات الرضع : **m**

عدد وفيات الرضع:**M0**

عدد المواليد الأحياء: **N**

[7]* **الأنصاري، فاضل، جغرافية السكان، جامعة دمشق،2000، ص145**

وفيما يلي جدول رقم 5 يوضح معدل وفيات الرضع في محافظة اللاذقية مابين عامي 2004–2020

العام	عدد المواليد الأحياء (نسمة)	عدد وفيات الرضع (نسمة)	معدل وفيات الرضع (بالألف)	نسبة الانخفاض %
1994	23815	976	40,9	0
2004	23132	546	23.6	73,3
2008	26948	415	15.4	53.2
2012	42195	490	11.6	32.7
2016	48877	464	9.4	23.4
2020	51410	426	8.2	14.6

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات مكتب الإحصاء مدينة اللاذقية 2020

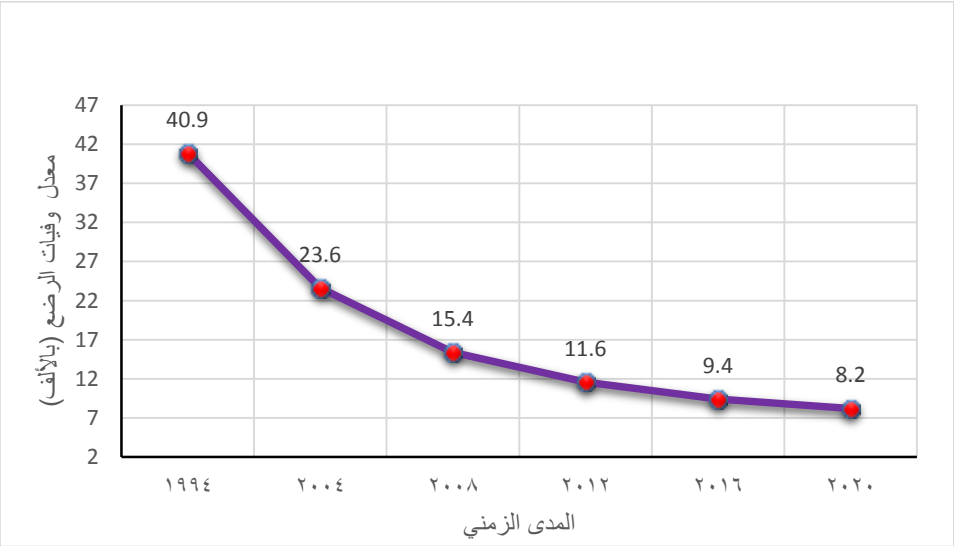

الشكل 5 يوضح تغيير معدل وفيات الرضع في محافظة اللاذقية بين عامي 1994–2020

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 5

يلاحظ من الجدول والشكل السابقين انخفاض معدل الوفيات بين عامي 1994–2020 بشكل ملحوظ وتدريجي على مستوى المحافظة ككل حيث انخفض من 40,9 بالألف عام 1994 إلى 8,2 بالألف عام 2020 وبنسبة انخفاض تراوحت مابين 73,2**%** عام 1994 إلى 14,6 **%** عام 2020 ويفسر هذا الانخفاض الملحوظ بتطور وزيادة الخدمات الصحية ولاسيما مراكز رعاية الطفولة والأمومة وزيادة عدد الحاضنات وتطور وسائل الرعاية الصحية في المحافظة حيث تولي وزارة الصحة اهتماما" مضاعفا" بصحة الأمهات وتقديم اللقاحات الدورية للأطفال . كما إن للبرامج الصحية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية دورا" في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة لاسيما في مناطق الريف النائية. كل ذلك ساهم في تدني مستوى معدل وفيات الرضع.

وتبعاً لمجموعة الظروف والعوامل ولاسيما الرعاية الصحية للرضع تتباين معدلاتها بين مناطق المحافظة وبين الجدول التالي معدل وفيات الرضع بين المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية 2004–2020

الجدول رقم 6 تباين معدلات وفيات الرضع بين المناطق التابعة لمحافظة اللاذقية 2004–2020

المنطقة	2004			2020		
	عدد المواليد الأحياء	عدد وفيات الرضع	معدل وفيات الرضع بالألف	عدد المواليد الأحياء	عدد وفيات الرضع	معدل وفيات الرضع بالألف
اللاذقية	12985	129	9,9	34959	165	4,7
جبلة	4148	118	28,4	7711	85	11
الحفة	3218	161	50	5655	110	19,4
القرداحة	2781	138	49,6	3085	66	21,3
مجموع	23132	456	23,6	51410	426	8,2

المصدر : المكتب المركزي للإحصاء –اللاذقية

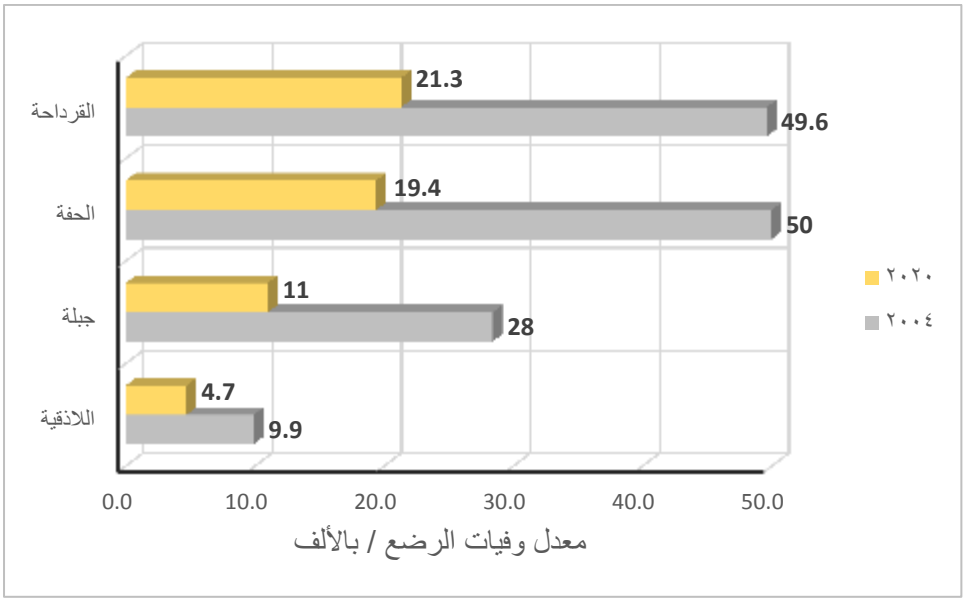

الشكل رقم 5 يوضح تباين معدلات وفيات الرضع بين مناطق محافظة اللاذقية بين عامي 2004–2020

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 5

يعطي الشكل والجدول صورة واضحة عن التباين في معدل وفيات الرضع بين مناطق محافظة اللاذقية الأربعة حيث انه من الواضح انخفاض المعدلات في منطقة اللاذقية حيث احتلت المرتبة الأولى بالانخفاض فبلغ 9,9 بالألف عام 2004 لينخفض إلى 4,7 بالألف عام2020 وهذا يشير إلى تطور مستوى القطاع الصحي وزيادة مراكز رعاية الطفولة والأمومة حيث تنتشر في كل حي تقريبا" من أحياء المدينة وفي كل ناحية من النواحي بالإضافة إلى انه في السنوات الأخيرة تضافرت جهود القطاع الحكومي مع المنظمات وجمعيات المجتمع المدني كالأمانة السورية للتنمية ومجلس الشباب السوري والعديد من الجمعيات الأهلية.

بالنسبة لمنطقة جبلة اخفض أيضا" المعدل من 28,2 بالألف إلى 11 بالألف

في منطقة الحفة والتي احتلت المرتبة الأولى من حيث ارتفاع معدلات وفيات الرضع حيث بلغت عام 2004 50 بالألف وانخفضت إلى 19,4 بالألف عام 2020 أيضا" على مستوى منطقة الحفة كان المعدل في عام 2004 مرتفعا" وانخفض أيضا" في عام 2020 ولكنه مازال مرتفعا" واحتل المرتبة الأولى عام 2020 على مستوى المحافظة ويعود السبب في ذلك إلا أن منطقة القرداحة تفتقر في بعض أجزاءها وبشكل خاص في الجهة الشرقية للخدمات الطبية المتطورة والنقاط الطبية بشكل يتناسب مع الزيادة السكانية حيث يقتصر تقديم العلاج فيها على مشفى القرداحة الواقعة في مدينة القرداحة مركز المنطقة وعلى مركز البلديات التابعة لها حيث يوجد فيها مستوصفات ونقاط طبية .

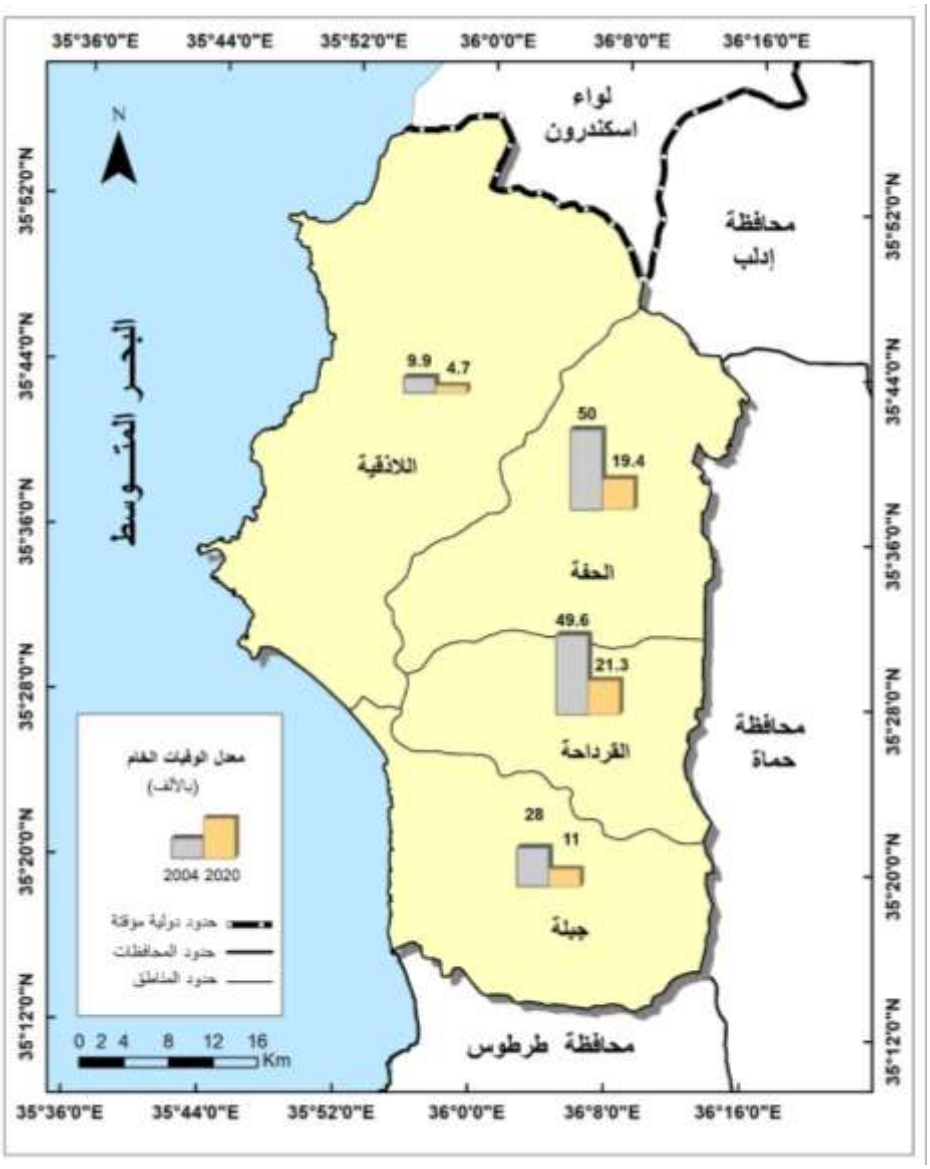

خريطة رقم توضح التباين بين مناطق اللاذقية في معدلات وفيات الرضع

المصدر: عمل الباحثين باستخدام برنامج ArcGIS 10.8، بالاعتماد على بيانات الجدول رقم 5

رابعا": الاتجاهات المستقبلية لمعدلات الوفيات في محافظة اللاذقية :

تم استخدام السلسلة الزمنية للتنبؤ بمعدل الوفيات العام في محافظة اللاذقية للفترة (2022–2030) حيث تم تمثيل السلسلة الزمنية لهذه التنبؤات في الشكل 6 والتي أظهرت انخفاض في معدلات الوفيات الخام خلال السنوات القادمة

حيث في عام 2027 سوف ينخفض المعدل إلى 2,3 بالألف ويستمر الانخفاض حتى عام 2030 ليصل فقط إلى 1,7 بالألف .

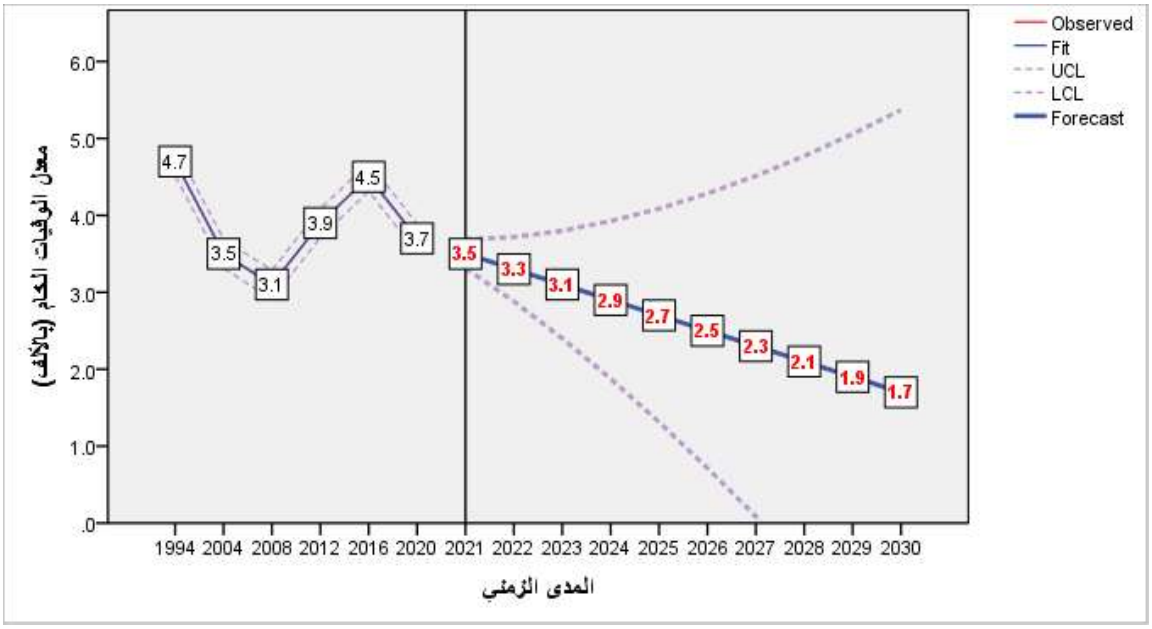

الشكل رقم 6 : منحنى القيم المستقبلية التنبؤية لسلسلة معدل الوفيات الخام للفترة (2022–2030)

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS V **27.**

أما بالنسبة للتوقعات المستقبلية لمعدل وفيات الرضع أيضا" قد تم اعتماد السلسلة الزمنية (2022–2030) وتم إظهار النتائج بالشكل رقم 7 حيث بينت القيم انخفاض تدريجي في معدل وفيات الرضع للسنوات القادمة بحيث تنخفض من 7 بالألف عام 2024 إلى 6,1 بالألف عام 2027 لتصل إلى 5,2 بالألف عام 2030.

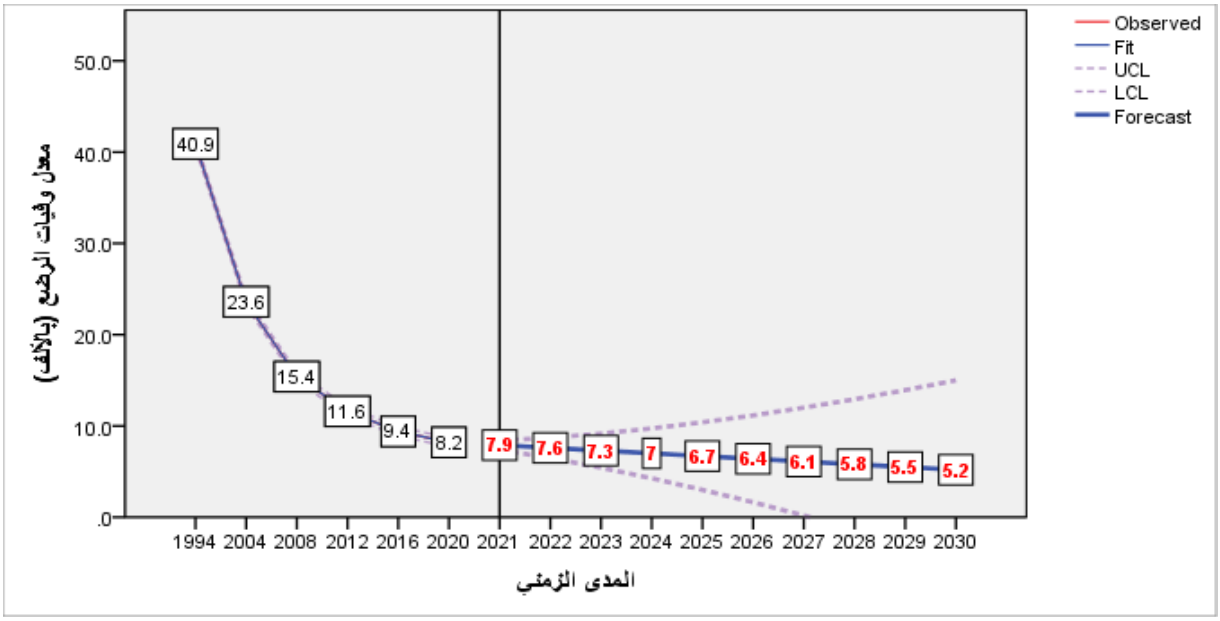

الشكل رقم 7 : منحنى القيم المستقبلية التنبؤية لسلسلة معدل وفيات الرضع للفترة (2022-2030)

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS V 27.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- انخفض معدل النمو السكاني السنوي في محافظة اللاذقية بين عامي 2004 و 2009 بشكل ملحوظ حيث وصل عام 2009 إلى 0,9 % ثم بدأ بالارتفاع التدريجي حيث وصل عام 2022 إلى 2,3% ويمكن تفسير ذلك نتيجة تحسن الأوضاع الصحية وانخفاض معدلات الخصوبة وزاد في عام 2022 نتيجة استقرار الأوضاع والهجرة الوافدة التي حصلت في بداية الحرب.

2- انخفضت معدلات الوفيات الخام على مستوى المحافظة من 4,7 بالألف عام 1994 الى 3,1 بالاف عام 2008 وهذا مرده الى التحسن في الظروف الاقتصادية والصحية ثم بدأت المعدلات بالارتفاع التدريجي حتى وصلت عام 2016 الى 4,5 بالألف نتيجة الحرب على سورية وتردي الأوضاع الصحية والمعيشية.

3- تباينت معدلات الوفيات الخام بين مناطق اللاذقية حيث كانت منطقة القرداحة أعلى المعدلات ووصلت إلى 19,3 بالألف عام 52020 وهذا يعزى إلى مجموعة من العوامل منها نقص الخدمات الصحية وتدني مستوى الرعاية بالإضافة إلى استشهاد العديد من الشباب دفاعا" عن ارض الوطن. اقل المعدلات سجلت في منطقة اللاذقية كونها تضم مركز المحافظة حيث مستوى الخدمات أفضل من باقي المناطق وتوافر العديد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية.

4- انخفضت معدلات وفيات الرضع بشكل كبير على مستوى المحافظة من 23,6 بالألف عام 2004 الى 8,2 بالألف عام 2020 وهذا يعود الى زيادة الخدمات الصحية ومراكز رعاية الطفولة والأمومة وبرامج اللقاحات وزيادة عدد الحاضنات.

5- تباين معدل وفيات الرضع على مستوى مناطق المحافظة حيث انخفضت بشكل ملحوظ في منطقة اللاذقية بينما احتلت منطقة الحفة المرتبة الأولى من حيث ارتفاع معدل وفيات الرضع

6- أظهرت الاتجاهات المستقبلية التنبؤية لمعدلات الوفيات الخام ومعدلات وفيات الرضع انخفاضا" وتراجعا" في كلا المعدلين على مستوى محافظة اللاذقية خلال السنوات القادمة حتى عام 2023

المقترحات :

1- العمل على بناء قاعدة بيانات سكانية لمراقبة حركة المؤشرات السكانية لتفادي حدوث تغييرات ديموغرافية غير متوقعة .

2- محاولة وضع سياسات سكانية مستقبلية لاسيما لمعدلات الخصوبة والوفيات .

3- العمل على تجاوز التباينات المكانية على مستوى المحافظة في معدلات الوفيات .

4- العمل على تحسين الخدمات الصحية في المناطق التي ترتفع فيها معدلات وفيات الرضع .

5-وضع برامج توعية صحية وتطبيقها في المناطق الأكثر ارتفاعا" في معدلات الوفيات.

المراجع:

1. ابراهيم ، سعيد، أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة حلب، 1997.

2. القش،محمد أكرم، المسألة السكانية في سورية، سلسلة قضايا التنمية البشرية ، العدد الخامس ،حزيران -2019- ص24-23.

3. المقداد،محمد- أبو القاسم، جميلة- شعبان ،حسن، ،جغرافية السكان،جامعة دمشق -2014-ص515.

4. الأنصاري،فاضل ، جغرافية السكان ، جامعة دمشق – 2000- ص190-191.

5. خضرة، جلال ، الزايد، ايمان، الجغرافية السكانية ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين، اللاذقية، 2011.

6. المكتب المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية لعلم 2099 وتقديرات 2015.

Here’s the translation of your references into English:

1. Ibrahim, Said. Foundations of Human and Economic Geography. Faculty of Arts and Humanities, University of Aleppo, 1997.

2. Al-Qash, Mohammed Akram. The Population Issue in Syria. Series of Human Development Issues, Issue Five, June 2019, pp. 23-24.

3. Al-Maqdad, Mohammed - Abu Al-Qasim, Jamila - Shaaban, Hassan. Population Geography. University of Damascus, 2014, p. 515.

4. Al-Ansari, Fadel. Population Geography. University of Damascus, 2000, pp. 190-191.

5. Khadra, Jalal - Al-Zaid, Iman. Population Geography. Faculty of Arts and Humanities, University of Tishreen, Latakia, 2011.

6. Central Bureau of Statistics. Statistical Collection for the Year 2009 and Estimates 2015.